

83/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات لبرنامج نور على الدرب على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء - 00:00:00

دعوة اه مرحبا بسمة الشيخ عبد العزيز هذه مجموعة اسئلة وادت لبرنامج رعاة الدرب نختار منها حسب ترتيب الوصول اه رسالة سليمان راشد من الرياض ورسالة المستمع ميم نون عين من جيزان ورسالة عبد الرقيب معطي من الرياض. ونبدأ -

00:00:20

ولن يا سماحة الشيخ برسالتي المستمع سليمان راشد. اه يقول سليمان بن راشد هل على المرأة المسلمة اذان او اقامة عند الصلاة. وما حكم صلاتها؟ وما حكم صلاتها لو فعلت ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:40

والصلاه والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد نجعل النساء عذار ولا عقاب انما هذا للرجال فالسنة ان تصلي بدون اذان ولا اقامة. فلو صلت باذان واقامة اساعت وفعلت في غير مشروع. فصلاتها صحيحة - 00:00:59

اه اذا يقول اذا تزوج او اذا تزوج والدي امرأة ثم طلقها وانجبت بنات من غيره هل ان اتزوج منهن هذا هذه الرسالة مشابهة للاولى. تقدم من الخرج. لا حرج في ذلك. نعم. لا حرج على الانسان ان يتزوج - 00:01:20

زوجة ابيه المطلقة التي مات عنها ابوه. ولا طلب تحريمها عليه. نعم نعم. ايضا يقول سلمان محمد السلمي من الخرج هل يجوز ان يتزوج خالي زوجتي اذا طلقتها كما تزوج اخوك زوجتك اذا طلقتها او مت عليها من باب اولى. ابعد من الاخ - 00:01:40

ذرية الخالق وزوجته من الاخت قبل اخ كلها حلال فاذا مات الانسان جاز لخاله ولعمه ولأخيه تزوج وهكذا اذا طلقتها واعتنت جاز لخاله ولعمه ولأخيه يتزوجها اذا هناك بينه وبينها ما يحذر من رواع او غيره نعم - 00:02:01

من جيزان بعث بهذه الرسالة ميم نون عين يقول انا امام مسجد ويرى الجماعة اني احسن اهل بلد فقها في الدين وليس ذلك من جودتي وعلمي ولكن هذا عائد لقلة الدارسين في بلدتنا ويأتيني اسئلة متعددة - 00:02:24

في الرضاعة وافتي فيها ولكن احيانا اشك في هذه الفتوى. فهل هناك قاعدة مطردة في في وجوه الرضاعة؟ من حيث الحل والتحريم والزواج ارجو عرض رسالتي هذى على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز - 00:02:44

فالواجب على طالب العلم انه لا يفتني الا عن بصيرة. والا يقول الله بغير علم لانه حرم القول عليه بغير علم فلا يجوز للمسلم ان يفتني الا بعلم لا في الفضاء ولا في غيره. وطالب العلم - 00:03:00

اولى الناس بان يتحرج ويطأطع كتب اهل العلم ويسأل اهل العلم حتى يكون على بينة فيما بينه توافقهم من الرضاعة وغيره السائل يجب عليه ان يعتني باحكام الرضاعة مراجعة في امهات الكتب ويراجع كلام اهل العلم - 00:03:13

ويتبصر ويراجع الاحاديث في بلوغ المراة في ملتقى الاخبار وهكذا كتب مفيدة الذي شرحت احكام الرضاء حتى يكون على بصيرة فاذا عرف الاحكام الشرعية في القضاء افتى والخلاصة في هذا - 00:03:32

ان الرضاعة المحرم الذي تحصل به الحرمة لابد فيه من امرتين احدهما خمس مرات فاكثر والامر الثاني ان يكونا في حولين هذا الطفل من حولين على المفتى ان يلاحظ هذا. فاذا كانت بضاعة او اكثرا كان الطفل في الحولي تم تحكيم الرضاع. وصارت المرضعة او ملة - 00:03:52

وابوها جنده وامها جدته وهكذا كالنسبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولابد من مراعاة يكون المرضعة ثقة التي اخبرت الذي خبر عنها ثقة عدل فيمر اهل المرضعة التي ليست مضبوطة - 00:04:16

او معروفة بالكذب او ما اشبه ذلك مما يقترح فيها لا يعتمد على قوله انها رأت فلان وهكذا من يقول عنها الرضاعة ويشهد عليها بالرضاعة لابد يكون عدل ينقل في هذا واحد ثقة من الرجال وثقة من النساء. ولا يقبل من لا ليس بثقة لا من الرجال ولا من النساء. نعم. فاذا شهدت الثقة انها ارضعت الرجل - 00:04:33

وعارف في الحولين لاعتبرت هذه اربعة وصارت المرضعة اما للمواضيع وصارت اذا امها وجداها ذلة وصار ابناء صارت زوجها. نعم فيجب على المفتري ان يلاحظ هذا ثم رضى الثدي - 00:04:56

في نص اللبن ثم الطفل الثدي امتص اللبن وابتلع اللبن هذه واحدة. فاذا عاد اطلقه وعاد وامتص له هانية فاذا اطلقه عادة ثلاثة وهكذا حتى يكمل خمس ركعات وان كان مجلس واحد - 00:05:23

ليس في ساعة واحدة وهكذا لو كان في ايام او في اوقات لا بأس. نعم. اه الحاصل انه لا بد ان يهتم بعنتي ولا يتتساهم لا من نهاية الرطاعات ولا من جهة المرضعة - 00:05:40

اذا ثبت اذا اشتبه عليه شيء لا يعجز في الفتوى يؤجل ولا يعجل حتى يتضح له الامر او يتصل باهل العلم يسألهم او يكتب الى البعيد عنه يسألهم حتى يكون على ويله وعلى بصيرة - 00:05:53

هذا من الاحتياط الواجب ومن الورع الواجب حتى لا يقول الله في غيرها لا طيب بالنسبة الرضاعة آآ يحرم من الرضاعة من النسب لكن هل اللبن دائماً للزوج والزوجة او للزوج فقط؟ لهما جميعاً للفحل وللزوجة. نعم. ولهذا اخوان الزوج - 00:06:14

وابوه ووالدته من زوجة اخري ايضاً من ابيه. فهو يتعلق بالفعل فاولاد مرضعة كلهم اخوة الله به منها الزوج ومن غيره زوج سابق وزوج لاحق وهكذا الزوج صاحب اللبن - 00:06:39

او لاده من هذه المرأة المرضعة اخوة ووالدته من غيرها كذلك قبلها وبعدها يخلصوا من الظاهر نعم آآ هذه رسالة من آآ عبد الرقيب معطى الرياض يقول ما حكم السلام على اليسار بعد انتهاء الصلاة - 00:06:58

وما حكم الانفتال على اليسار ايضاً الجمهور على ان الواجب صفة واحدة. يسلمهما اليمين والاصح وان كان خلاف لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليتين ويغتص منه كما رأيت في المصلي - 00:07:17

فالواجب ان يسلم الامام وهكذا المأمور وهذا المنفرد في السنطين. والافضل عن يمينه وشماله يلتفت عن يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله هذا هو المشروع وهو واجب قول العلماء يعني التسلتين اما الشمال مستحب وهو افضل - 00:07:39

واما انصاف بعد السلام فلا حرج النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن شماله كل هذا ثابت. من صرف عن يمينه فلا بأس او اشتبه فلا بأس. نعم. فثبتت عنه انه كان ربما صافي يمينه - 00:08:02

ثم صلاة العشاء مما كان عليه الصلاة والسلام. نعم. لكن لو بدأ بالسلام على شماله. هل في ذلك شيء يصح اهل السنة خلف الشنطة لا يؤخذ على ذلك انا اسف السنة نعم - 00:08:15

الفات مستحب وليس السؤال قد يعني فعل بعض الناس. نعم. وفي مسألة الامام اذا سلم من الصلاة السنة ولا يطول بقائه مستقبل القبلة لان استنفرهم من اجل حاجة الصلاة. نعم. فاذا فرغ منها الحاجة - 00:08:31

فسرع له ان يستقبلهم ويعود الى وجوههم هذا هو الادب الشرعي لكن بعد ما يستغفر ثلاثاً ولما يقول الله انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال بعد هذا يصل اليهم - 00:08:54

واعطيهم وجهه. نعم. يقابلهم لا يهم يميناً ولا شمالاً بل يقابلهم مقابلة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنكم بعد ان يقول استغفر الله ثلاثاً اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام يقوله الامام ثم ينصرف الى المأمورين نعم يعطيهم وجهه مستوية نعم - 00:09:09

نعم مقابلة. نعم الاذكار. نعم. الاذكار. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا الا

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله وكره الكافرون اللهم لا مانع لما طيب ولا معطيا للبنات
والا الجد منهاجا - 00:09:45

ثبت عنه على لسانه كان يقول هذا بعد السلام في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فيشيري للمأمور والامام هذه الاذكار
الشرعية ثم يقول بعدها سبحان الله والحمد لله والله ثلاثة وثلاثين مرة. هذا الافضل - 00:09:59

بعد هذا يقول سبحان الله والحمد لله والله ثلاثة وثلاثين مرة تسعة وتسعين ثم يختتم هذا كله بـ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:10:12

جاء في الحديث عن عبد الله قال هذا غفرت خطایاه وان كانت مثل زبد البحر وهذا فضل عظيم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله خمسة وعشرين مرة. هذا نوع من الاذكار. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. خمسة وعشرين مرة - 00:10:25
وكل هذا مشروع حسن. نعم. اه لكن بالنسبة التحليل والتکبير هل هو بعد الصلوات الخمس اه عند بعضها لكن يزداد المغرب والفجر
بتهليلات عشر زيادة. نعم يقول لا اله الا الله لا شريك له الملك وله الحمد - 00:10:41

يحيى ويده على كل شيء عشر مرات بعد المغرب وماذا الفجر زيادة؟ لا اه بعض الناس اه في بالنسبة انصراف الامام او التفات الامام
للماهومين يقول لا يجوز للمأمور ان يفارق المسجد ما لم ينصرف الامام اليه. هل هذا صحيح ام لا - 00:11:02

محتمل واقرب انه غير صحيح لكنه يستحب له يستحب له والالوی لها ان لا ينصرف لقول النبي صلی الله عليه وسلم امامكم فلا
تشغلوا الركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف - 00:11:21

ومشهور في الانصارف هنا انه سلف الانصارف اليهم مثل ما قال ثوبان كان اذا سلم. نعم. اما الصلاة اليهم فلولا ان يصبروا حتى يصلوا
بينهم هذا هو الالوی. ولكن لو قاموا قبل ذلك لا حرج - 00:11:34

الانصراف الحديث المراد بالسلام. نعم. هذا هو الظاهر من الاحاديث نعم. الرسالة الاخيرة في لقائنا هذا وردتنا من آآ عدة مرسلين
يقول فيها مرسلوها اه محمد الزملاء محمد سرور الشمري عبد الله اسماعيل محمد محمد الياء اليمامي سعيد الشهري - 00:11:53
اه يقول قال الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم. اولا يقول ما المقصود نعم هل يكفي
العيش او الخبز؟ ام انه لابد ان اعطي الفقير ملح ودهن ولحمة وصلصة وبهارات وبصل الى اخره او اعمل غداء واعزم - 00:12:20
الفقراء عليه او اعطي المساكين جاهزا في منازلهم آآ وما كيفية الكسوة؟ هل هي ثوب فقط ام ثوب وغترة وطاقة الى اخره افتونا
جزاكم الله خير وانيروا لنا الطريق فنحن في حيرة من امرنا - 00:12:40

الاطعام اوضح العلماء واهل التفسير معناه. وانه يشمل كما ذكره السائل. يشمل ان يعطيهم طعاما هنئا يصنعه الفقير في بيته
يعطيهم مثلا نصف طعام من الرز من الحنضة من الشعير - 00:12:59

الفقير هذا هو احسن تقريبا. نعم. من هذه الحروب التي يعيش بها اهل البلد. يعني من قوت بلد. نعم. والاصام من قوت البلد قريب
اثنين ونصف موسى تمر نستعمل التمر خالله او الزبيب من قوت البلد ايا كان - 00:13:19

وله ايضا ان يطعمهم شيء مصلى في البيت يعني الطعام مجهز مطلوب منه خبز وادم مع اللحم كل هذا طيب اذا صنع لهم طعاما من
ارز او من حنطة من خوز مع ادامه - 00:13:40

وداعاهم اليه واكلوا كفى فالمعنى ان الطعام يشمل هذا وهذا يشمل كونه يعطيهم طعاما يكون في بيوتهم ويفهم ما لو دعاهم الى
طعام بيته وصنعه لهم او في فندق او في مطعم لا بأس بذلك. نعم. اما الكسوة فهي ما يجزئه الصلاة كما نبه عليه اهل العلم -
00:13:57

الكسوة التي يلبسها الصلاة مثل ايثار الرداء. طيب يعطيهم القميص ما يلزم وترى اذا اعطي قميص كفى او ازار غذاء او سراويل كل
هذا نعم لأن هذا في الصلاة وهو كسوة تامة سراويل غذاء - 00:14:17

او قميص نعم. اه اذا كمل واعطى معه القميص يعني عمامة فطرة طيب هذا مزيد خير نعم لكن بالنسبة لاطعام لو اعطاه نصف ساعة

ما يلزمه مثلا او املال يكفي نصف الصداع فقط. نعم. احسنتم اثابكم الله. ولهذا - 00:14:37
في النبي صلى الله عليه وسلم معنى قال سبحانه وتعالى صيام او صدقة او نصف ساعة من تمر لكل مسكين. نعم. فاذا اعطي
نصف صاع من التمر او من غيره - 00:15:01

الى هنا ايها السادة ونأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام للادارات
البحوث العلمية افتاء والدعوة والارشاد. ايها الاخوة حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى في لقاء قادم نستودعكم الله. والسلام
عليكم ورحمة الله - 00:15:18
وببركاته - 00:15:41